عن الشهر الحرام فقال فيه والثاني مشتملا على الاول نحو سلب
زيد ثوبه والاشتمال اصلا نحو نفعني زيد علمه فخرج بقولنا
ان يكون بين الاول والثاني ارتباط بدل الغلط ما قسامه وقولنا
بغير الكلية والجزئية بدل الكل وبدل البعض وعرفه [illegible]
وهو ان يشتمل المبدل منه الذي معناه وقوله
بطريق الاجمال اي بطريق هي الاجمال اي من حيث كونه دالا
عليه ومقتضيا له بوجه ما بحيث تبقى النفس عند ذكر المبدل
منه متشوفة الى ذكر البدل منتظرة له فيجيء مبينا ومفصلا لما
اجمل اولا وحاصل المراد دلالة اول الكلام بالاجمال
لاشتمال الظرف قيد للاد خال لا للاخراج يعني لا يشترط
حضور ذلك لان ذلك يضر ولا يكفي بدليل ايقاعه في
الآية اعني يسالونك عن الشهر الحرام الخ كما تقدم بدل
الغلط هو احد اقسام البدل الذي على معنى بل وهي ثلاثة
بدل اضراب وهو ما يقصد متبوعه كما يقصد هو ولا علاقة
بينهما وضابطه ان يخبر المتكلم بشيء ثم يبدو له ان يخبر
باخر من غير ابطال الاول ولهذا يسمى ايضا بدل البداء وبدل
الغلط وهو ما لا يقصد كذا اذكر متبوعه ثم يتبين فساد ذلك
القصد فاذا قلت تصدقت بدرهم دينارا فان قصدت
التكلم بهما ولكن بداء لك الاضراب عن الاول الى الثاني
فهو بدل اضراب وبداء وان قصدت التكلم بالدينار فسبق
لسانك الى الدرهم فبدل غلط وان قصدت التكلم بالدرهم
ثم تبين لك فساد قصدك فتكلمت بالدينار فبدل نسيان
فالغلط في اللسان والنسيان في الجنان والاحسن في المثالة

العطف

العطف بيان فيكون من باب عطف النسق ولا بد في بدل
البعض والاشتمال من ضمير مطابق للمبدل منه مذكورا وقد
كما في قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع
من [illegible] الناس والضمير مقدرا اي منهم بالبدل
المطابق هو او لي لصلاحيته لبدل اسم الله نحو صراط العزيز
الحميد الله على قراءة الجر فانه لا يقال فيه بدل الكل من الكل لانه
تعالى منزه عن الكلية والجزئية ومنع المحققون دخول
ال الذي للازمتها للاضافة لفظا او تقديرا ولا يجمع بين ال
والاضافة وهذا اعتراض على المتن حيث ادخل ال عليهما
اي عوضت تاويل لقول المصابدلت فان ظاهره ان
زيدا في المثال بدل وليس كذلك بل هو مبدل منه فالبدل
في كلامه بالمعنى اللغوي وهو التعويض ان على الله
الخ تقاعد عن مبايعة الملك وعلى جار ومجرور خبر ان مقدم وان
تبايعا اسمها مؤخر اي مبايعتك على الله والله منصوب
على نزع الخافض وهو حرف قسم وكررها نصب على انه صفة
لمصدر محذوف اي اخذا موكدا او مجيئا كررها او منصوب على الحال اي
كررها وتجيء بالنصب عطف على توخذ وطايعا حال اما
معرفتان نحو زيد اخوك في بدل الكل وضربت زيدا راسه في
بدل البعض وسلب زيد ثوبه في بدل الاشتمال ورايت زيدا
الاسد في بدل الغلط او نكرتان نحو اني شخص رجل
صالح في بدل الكل وضربت رجلا راسه في بدل البعض وسلب
رجل ثوب له في بدل الاشتمال ورايت رجلا اسدا في بدل
الغلط او الاول معرفة والثاني نكرة نحو مررت بزيد اخ

Copyright © King Saud University